

المؤسسات التعليمية والمدارس الدينية ودورها في نشر اللغة العربية وثقافتها في ولاية ننجراهار نموذجاً

## The role of Educational Institutions and Madrassas in Spreading Arabic Language and Culture in Nangarhar Province: A Case Study

**Dr. Abdul Qayyum Madani**

Associate Professor,  
Department of Arabic, School of Languages and Literature,  
Nangarhar University, Jalalabad, Afghanistan.

Email: [abdulqayyummadani@yahoo.com](mailto:abdulqayyummadani@yahoo.com)

الدكتور عبد القيوم المدني

الأستاذ المشارك، قسم اللغة العربية، كلية اللغات والآداب  
جامعة ننجراهار، جلال آباد، أفغانستان.

**Mr. Mohamed Arif Hazim**

Assistant Professor,  
Department of Arabic, School of Languages and Literature,  
Nangarhar University, Jalalabad, Afghanistan

Email: [Ahmadgul33@yahoo.com](mailto:Ahmadgul33@yahoo.com)

محمد عارف حازم

الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية - كلية اللغات والآداب  
جامعة ننجراهار، جلال آباد، أفغانستان.

### Abstract

The Madrassas in Nangarhar Province, Afghanistan, play a crucial role in teaching the Arabic language to non-native speakers. This language holds significance as it enables students to comprehend the textbooks tailored for their Islamic-focused curricula. The curriculum covers essential aspects such as the Holy Quran, Hadith, Fiqh, Islamic tradition, Islamic history, and other related subjects. These graduates are expected to possess the knowledge in diverse fields, although their education is distinct from that of university students.

The Madrassa graduates receive a comprehensive education in various subjects, achieving excellent results. This language-based education is not limited to Nangarhar Province but extends throughout Afghanistan. The curricula and learning materials predominantly use Arabic, except a few books focusing on grammar and morphology, like Kitab Nahv Mir, Sarfi Buhai (morphology), Mizan al Sarf (morphology), Zoradi, Fusul Akbari, and others in Persian or Urdu.

This paper focusses on the challenge of lack of complete Arabic language environment faced by Madrassa students. So, they are advised to continually improve their Arabic language skills, by using it extensively in their daily lives and especially during school hours while interacting with their teachers and colleagues until they achieve mastery.

### Key words :

Madrassas, Arabic Language, Curriculum, Teaching methods, Nangarhar

## ملخص البحث:

كان للمدارس دور كبير في تعليم ونشر اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي رفع مستواهم في فهم اللغة واستيعاب مقاصد الكلام العربي وفقاً للمناهج المقررة، ولا يخفى أن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو فهم الدين الإسلامي. لأن لغة كتاب الله وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية، فهي مفتاح الطالب يفتح بها مغاليق أبواب التفسير والحديث الشريف والفقه وأصوله والتاريخ الإسلامي وغيرها من العلوم التي يحتاج إليها طالب العلوم الشرعية في المدارس الدينية، فيتخرج فيها عالماً ملماً بعلوم شتى، إذ لم يكن في هذه المدارس تخصصات مثل جامعاتنا في العصر الراهن، بل كان الطالب ينهل العلوم من منابعها فيصبح عالماً بكل العلوم أو جلها، فلذا كان العالم يلقب بجامع المنقول والمعقول لاسيما فنون العلوم المتنوعة.

فالمدارس الدينية في ولاية نجرهار بأفغانستان لها دور مهم في نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها وكذلك في كافة ولايات أفغانستان وإن المواد الدراسية في المدارس الدينية معظمها باللغة العربية إلا النذر اليسير من كتب النحو والصرف نحو: كتاب نحومير، وصرف بهائي، وميزان الصرف، وزرادي وفصول أكبري وغيرها في اللغة الفارسية أو الأردية، إلا أن طلاب المدارس الدينية ينقصهم البيئة العربية والنطق بها لأن اللغة بالمعايشة فيوصى طلاب المدارس الدينية بالالتزام باللغة العربية في حياتهم اليومية نطقاً وكتابة لاسيما أثناء دوامهم في المدرسة مع المدرسين والزملاء حتى يتقنوها. ويسعى هذا البحث ليلقي أضواءاً على هذه الناحية المهمة.

## الكلمات المفتاحية

المدارس الدينية، المنهج الدراسي، اللغة العربية، طرق التدريس، نجرهار.

## مقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على أفصح العرب الذي نطق بالضاد ووصف بالبيان وعلى آله وصحبه هم خلاصة العرب أجمعين. وبعد!

علماً بأن اللغة العربية من أهم اللغات العالمية في العصر الحديث وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولغة العرب والمسلمين ولغة المصادر والمراجع للعلوم الإسلامية. ولا يزال المسلمون يعتنون بهذه اللغة نطقاً وكتابة وقراءة وخطابة مهما اختلفت بلدانهم وتباينت لغاتهم في أنحاء مختلفة من العالم. وللمدارس الدينية دوراً كبيراً في ترويج اللغة العربية ونشرها فأردت أن أكتب مقالا أتحدث فيه عن المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية التي تواجدت في ولاية ننجرها والتي أنجبت العلماء والدعاة والأدباء والمفكرين الذين قاموا بنشر وتعليم اللغة العربية.

ومما يجدر ذكره أن أفغانستان تنقسم إلى أربعة وثلاثين ولاية، وكل ولاية تختلف عن الولايات الأخرى لغة ولهجة وثقافة، وتوجد في كل ولاية المدارس الدينية تقوم بخدمات جليلة وتساهم في توعية الشعب الأفغاني، وتربيتهم على الفكر الإسلامي الأصيل. ولكن المقررات الدراسية السائدة في المدارس الدينية في حاجة إلى أن تحذف بعض المواد التقليدية التي لا حاجة لها الآن، وأن تضاف فيها مادة التعبير والمحادثة والإملاء وبعض العلوم الضرورية الأخرى مثل: التاريخ والسيرة، والرياضيات والسياسة وعلم الحاسوب بالإضافة إلى تدريس اللغة الإنجليزية كمادة امتثالا لقاعدة أصولية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" حتى يتسنى لنا إنقاذ اللغة العربية وأدائها من ذلك الحصار الضيق التي كان محبوساً فيه بين نفحة اليمن ونفحة العرب والمقامات الحيرية وديوان المتنبي والسبع المعلقة فقط دراسة جافة.

ولا شك أن تعديل المقررات الدراسية لا يجلب الأموال بل إنها تساعد لتسديد المقتضيات المطلوبة والمتطلبات المعاصرة، فإنها لا تتبنى على إعداد المثقفين المحدثين بل تنوي لإعداد المبلغين والدعاة الصالحين للطبقة المثقفة من المجتمع البشري. وأتناول في هذا المقال عرضاً موجزاً لبعض المدارس الدينية الواقعة في ولاية ننجرها بالتركيز الخاص على المدارس العتيقة بمدينة جلال آباد، رغم أن هذا الموضوع واسع المجال لا يمكن حصره في مقال وجيز بل يحتاج إلى أطروحة الماجستير أو الدكتوراه.

## أهمية الموضوع

إن الاطلاع على دور المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في نشر اللغة العربية في ولاية نجرهار بين أوساط سكانها ذات جدوى في الدراسات اللغوية فعن طريقها يمكننا معرفة تطور اللغة العربية، ونشرها عبر تواجد مئات المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في ولاية نجرهار، ومعرفة ما تؤديه تلك المدارس من خدمات جليلة عن طريق تخريج دفعات عديدة من الطلاب كل عام كما تساعد دراسة دور المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على نشر الثقافة الإسلامية الأصلية ومعرفة مراحل نموها وتطورها ومدى تأثير البيئة فيها .

## أهداف البحث

يهدف البحث عن المدارس الدينية ودورها في نشر اللغة العربية وأسباب انتشارها للوصول إلى النقاط التالية:

١. أن يعرف القارئ دور المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في نشر اللغة العربية.
٢. أن يدرك القارئ مظاهر استيطان القبائل العربية في أفغانستان لا سيما في نجرهار.
٣. المحافظة على اللغة العربية من الضياع قراءة وكتابة وتعبيرا وإملاء.
٤. الاطلاع على مئات المدارس الدينية الموقرة في ولاية نجرهار والتي تسهر الليالي وتحمل المكابد لنشر اللغة وتعليم الشريعة الإسلامية الغراء.

## أسئلة البحث

١. ما المدارس الدينية؟
٢. كم مدرسة دينية مسجلة في ولاية نجرهار؟
٣. هل المناهج الدراسية في المدارس والمؤسسات التعليمية كفيلة بنشر اللغة العربية؟
٤. ما أسباب تواجد العرب في ولاية نجرهار وفي أية مناطق يسكنون؟

## منهجية البحث

المنهج الذي اتبعته في دراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي والميداني حيث جمعت المواد التي تُمثُّ صلة بالموضوع من الكتب الموجودة في المكتبات، كما زرت بعض المدارس الدينية، ولقيت مؤسسها ومديرها وتلقيت

منهم المعلومات حيث أجريت مع كل واحد مقابلة شخصية ورتبتها حسب تاريخ المقابلة أو الاتصال كما أنني عزوت المعلومات إلى مصادرها بوضع لقب أو شهرة المؤلف وتاريخ طباعة المصدر (إن وجد) مع ذكر الجزء والصفحة في الهامش ثم وضعت فهرس المصادر والمراجع في نهاية المقال على ترتيب الحروف الهجائية.

### نبذة موجزة عن المدارس الدينية

وعلمنا بأن سلسلة بناء المدارس الدينية للمحافظة على الإسلام والعلوم الشرعية والعربية وبقائها وترويجها ونشرها مستمرة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عصر من العصور إلى يومنا هذا، حيث أسس النبي صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي الذي كان مركزا للعلوم الدينية ومعارفها، واهتم به للتربية والتعليم ونشأ وترعرع في حضنه المجاهدون والمفكرون والمجتهدون والدعاة والخلفاء الراشدون اهتموا على إشاعة العلوم الإسلامية والعربية اهتماما خاصا في عهودهم الذهبية، وأسسوا المراكز الدينية والتعليمية في أنحاء البلاد المفتوحة وأرسلوا بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم الدعاة إليها. وهذه المدارس والمراكز الدينية تعرف بعظمتها في العالم الإسلامي حيث بدأت نشأة المدارس الإسلامية في شبه القارة الهندية بما فيها خراسان (أفغانستان اليوم) في عصر سلطان محمود الغزنوي، والسلطان شهاب الدين الغوري، ثم ملوك المغول أسسوا المدارس الدينية العظيمة في أنحاء شبه القارة كما كانت المساجد قبل بناء المدارس مراكز للتعليم الابتدائي، وكان كل مسجد موضع التدريس واستمر ذلك الأمر حتى الغزو السوفيتي لأفغانستان فلفتوا انتباه الناس إلى العلوم الدنيوية (العصرية) والفنية ونبذوا العلوم الدينية وراء ظهورهم.<sup>١</sup>

ولا يخفى أن المدارس الدينية لعبت ولا تزال تلعب دورا بارزا في تاريخ الإسلام، والذي يهدف إلى حماية الدين ولغتها اللغة العربية، والحفاظ على الثقافة الإسلامية في كل أرجاء العالم المعمورة. وفيما يخص ببلدتنا (أفغانستان) فإنها قدمت مساهمات قيمة في تثقيف الأجيال المسلمة، وإن قدره الأكبر قد لوحظ بصفة خاصة بعد عام ١٣٥٧هـ في بداية الثورة الشيوعية حيث يعتبر كمنعطف جديد في تاريخ أفغانستان إذ بلغت سياسية استعمار الاتحاد السوفيتي أوجها في قمع جذور المدارس الدينية فنهضت إثرها الشخصيات الجريئة من العلماء الذين ينتسبون إلى مدن مشهورة من أفغانستان مثل: بلخ وهراة وغزنة وبدخشان وكندهار ونجرهار ولغمان وغيرها لمقاومة هذا السيل الجارف بكل ما لديها من القوة والصلاحية، وهذه المقاومة انتقلت فيما بعد إلى حركة

١ محمود شاكر. (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). أفغانستان. ط: (٧) المكتب الإسلامي، بيروت. ص: ٧٦.

مستقلة للكفاح ضد الاحتلال السوفيتي ومهدت السبيل إلى هجرة معظم الشعب الأفغاني المضهد إلى دول متجاوزة، واستمر الجهاد ضد المحتلين وحلفائهم إلى أن استعيدت الحرية التامة والاستقلال والسيطرة الكاملة التي كان الشعب الأفغاني قد فقدتها حوالي أربعة عقود منصرمة.

واستمرت الحال وأصبحت اللغة العربية مادة تدرس في المدارس الثانوية العامة وكانت المدارس الدينية الحكومية والأهلية تقوم بتدريس متون اللغة العربية وآدابها ومن هذه المدارس على سبيل المثال: دار العلوم كابول ومدرسة أبي حنيفة في كابول وفخر المدارس في هراة ونجم المدارس في جلال آباد ومدرسة تخارستان في قندوز ومدرسة أسدية في مزار شريف بالإضافة إلى المدارس المحلية والدروس والحلقات العلمية لدى العلماء في المساجد في أرجاء أفغانستان، ولا ينسى دور كلية الشريعة في جامعة كابول التي تدرس فيها مواد اللغة العربية بالإضافة إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب التي احتفظت بها حتى في ظل الحكم الشيوعي والاحتلال الأمريكي بشكل ضعيف<sup>١</sup>. ولكن أصبحت اللغة العربية أكثر انتشاراً في أوساط الشعب الأفغاني بعد هزيمة وخروج القوات الأمريكية وحلفائها وبعد قيام الإمارة الإسلامية حيث ازدهرت المدارس الدينية وازدحمت وكثر طلابها حيث بلغ عدد المدارس الدينية المسجلة لدى الحكومة في ولاية نجرهار إلى نحو ألف وثلاثمائة مدرسة بالإضافة إلى قسم اللغة العربية وآدابها في المرحلتين الجامعية، والدراسات العليا (الماجستير) والمعاهد ودورات تعليم اللغة العربية كما أن اللغة العربية في المدارس الثانوية العامة (العلمية) أصبحت مقررة من الصف السابع وحتى الصف التاسع المتوسطة بالإضافة إلى المدارس الثانوية الدينية التي تدرس فيها متون اللغة العربية والأدب العربي بشكل خاص وباهتمام بالغ وعناية فائقة<sup>٢</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المدارس في عصرنا هذا أصبحت موضع النقاش بين الأوساط العلمية والاجتماعية ولاسيما إثر حادثة ٩ سبتمبر ٢٠٠١م في المركز التجاري العالمي بالولايات المتحدة الأمريكية، فأغلب الظن عند الناس بأن الذين قاموا بهذه العملية الاستشهادية كانوا ينتمون إلى حركة القاعدة التي تتشعب من المدارس الدينية الباكستانية رغم أن التقارير التي نشرت بعد التحقيق والكشف تدل على عكس ذلك، هذا وذلك كلها أضافت إلى ذر رماد في عيون العالم حتى يصاب بالعنى تجاه المدارس الدينية.

١ المصدر السابق نفسه، ص: ٦٧.

٢ مقابلة شخصية أجريت بتاريخ ٩/٩/١٤٠١هـ ش.

وإن عالم الصحافة أذكي جذوةً لإساءة سمعة المدارس الدينية، وبذلك أصبحت هذه المدارس التي كانت بمثابة الكواكب الدرية تضيء ما حولها وتنير ما جاورها من التضامن الوطني والنضال ضد الاحتلال الغربي وتعتبر مصادر الإرهاب والعنف منشأ العدوان والاعتداء.

ولا شك أن هناك أشخاصاً قاموا بمحاولات مرموقة لطرد هذه الإدعاءات التي لا أساس لها من الصحة في حقل الصحافة والإعلام وفي أوساط العلماء والباحثين لكن نسبتهم ضئيلة جداً، لذا ذهب معظم الناس إلى ما ادعته الصحف اليومية والقنوات الفضائية، فصار اتهام العلماء والباحثين تحت انفعالات شديدة للصحافة والحضارة الغربية وهذا كلها أوجدت سوء الفهم ورسخت في عقول جماهير من الشعب الشك والريبة تجاه المدارس ومنهجها الدراسي ولا سيما تجاه خريجها. والحقيقة أن هذه المدارس عبر عصورها المختلفة كانت مهمتها بناء جيل واع ومثقف. ولو تتبعنا تاريخ المدارس وجدنا أنها لا تعتمد على التعليم الديني فحسب بل تهتم بالعلوم الأخرى بما فيها الفلسفة والحساب والرياضيات وعلم الفلك مع أن نسبتها المئوية كانت قليلة.

وكانت معظم هذه المدارس حرة ومستقلة بذاتها تجري تحت رعاية ما جاد به كف الندى من المتبرعين المصلحين وتحاول أن تفادي التدخل الحكومي الذي قد يسبب إلى اجتياحها من داخلها، وأقول - لو صح التعبير- إن هذه المدارس لم تتأخر عن مساندة التيار الراهن ليس في عهد قبل الاحتلال ولا بعد استقلالها، وإنما لعبت دوراً ملموساً وراجحاً في مسيرة حياة الشعب الأفغاني وتركت أثراً فعالاً في المجتمع، ولم تكن قط تتنحى عن الشؤون أو القضايا سواء تخص بالشعب الأفغاني بأجمعه بل فوق ذلك شاركت في كل النشاطات والأعمال وكافحت بكل ما لديها من المقدرة والقوة ضد السياسة السوفيتية والغربية (الأمريكية وحلفائها) وسلطتها حتى تحررت من ريقه الاحتلال، لكن الأسف كل الأسف أن هذه المساهمات الغنية والمتزايدة فقدت قدسيتها وكرامتها وأن الجمهور من الشعب لم يعدوا يعترفون بهذه الإسهامات ولا يستحسنون ذكرها إلا مجاملة وتنكراً.

### نبذة موجزة عن ولاية ننجهار

ولاية ننجهار هي إحدى الولايات الشرقية في أفغانستان، يصل عدد سكانها إلى أكثر من ١٤٣٦.٠٠٠ نسمة وتبلغ مساحتها ٧٦٤١,١ كيلومتراً مربعاً، ويبلغ ارتفاعها ٥٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، يتحدث سكانها بلغة البشتو وهم كثير الدرية والبشنية ومركز هذه الولاية مدينة جلال آباد، وتحدها من الشمال ولايتي كونر ولغمان من الجنوب ومن الشرق خيبر بختونخوا (بيشاور)، ومن الغرب ولايتي كابول ولوجر، وإلى الجنوب الغربي تقع ولاية



بكتيا. وقد تم وضع حجر الأساس لهذه الولاية في عهد بابر، وبعد ذلك اهتم بها جلال الدين أكبر اهتمامًا خاصًا حتى اشتق اسمها من اسم نفس الملك (جلال الدين محمد أكبر).

وكانت ننجرهار ذات يوم منطقة تطور البوذية، وتُعرف ننجرهار أيضًا باسم ننج نهار وننجه هارا، وتم الحصول على ٣٠٠٠ تمثال من معبد هدي الكبير (هذه المنطقة ما زالت تعرف بهدي صاحب) بُنيت حدائق الأمير شهيد وسراج العمارة اللتين شُيدتا في عهد حبيب الله خان، وفي عهد الملك شاه جهان. ومن الأماكن الترفيهية في ولاية ننجرهار مميلي باغ وحديقة شيرزي ومنتره الشباب. تحتضن ولاية ننجرهار ضريح الملك الأفغاني السابق الغازي أمان الله خان والذي نالت أفغانستان في عهده الاستقلال والسيادة من الاحتلال الإنجليزي عام ١٣٢٨ هـ الموافق بأغسطس ١٩٤٩ م.<sup>١</sup>

### دخول اللغة العربية إلى ولاية ننجرهار

وقد دخلت اللغة العربية إلى أفغانستان مع غزاة الجيش الإسلامي الذين اقتحموا الأراضي الأفغانية بقيادة الأحنف بن قيس في سنة (٢٢ هـ) حيث وصلت إلى كل زوايا المناطق المفتوحة، منها ولاية ننجرهار التي توجد فيها الآن مئات المدارس الدينية، فهذا مظهر بارز من مظاهر عناية المسلمين باللغة العربية، والمطلع على تاريخ اللغة العربية في أفغانستان يعرف جيدا أن هذه المدارس الدينية تشبه العمود الفقري لكيان اللغة العربية، والثقافة الإسلامية دون شك وارتياح.<sup>٢</sup>

### العرب القاطنون في ولاية ننجرهار

يعيش في أفغانستان ملايين نسمة ينتسبون إلى قبائل عربية أصيلة ضاربة الجذور في أفغانستان منذ أن جاءوا إليها أثناء الفتح الإسلامي في عام ٢٣ من الهجرة في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، ورغم ذلك إنهم لا يتحدثون اللغة العربية نتيجة ذوبانهم عبر السنين الطويلة في القوميات الأخرى، وإن هذه القبائل العربية منتشرة في جميع ولايات أفغانستان وتمازجت مع القبائل الأفغانية، لكن كثيرا منها لا زال يحتفظ

١ أميري، ميرويس وآخرين (١٣٩٨ هـ). د افغانستان دسيمه يزه ادارو لنده يژندنه (التعريف الموجز للمؤسسات الإقليمية في أفغانستان). ط: (١) خيرندوي: د سيمه يزه اركانونو

اداري فرهنگي چارو مشاورت. الناشر: مركزاستشارات الشؤون الثقافية للمنظمات الإقليمية. ص: ١٧٥. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

٢ هروي، أبو إدريس عبد الله خاموش. (٢٠١٤ م). اللغة العربية في أفغانستان في القرن العشرين دمشق: دار البشائر الإسلامية.



بقوميته وهويته العربية رغم أنهم لا يتحدثون اللغة العربية، ويعرفون بالعرب المتأفغنين وهم معروفون للجميع بسبب ما كان معمولاً به في السابق في بطاقات الهوية التي كانت تشمل بندا رئيسياً يوضح فيه الأفغاني قوميته. والأفغان العرب كثيرون ومنتشرون في كل الولايات الأفغانية، لكنهم لا يتمكنون من التحدث باللغة العربية. ويقول الدكتور محمد أمان الصافي:

(لو تصفحنا سجلات الإحصاء في وزارة الداخلية الأفغانية لوجدنا عشرات الآلاف من الأفغانيين قد قيدوا فيها على أنهم ينتسبون إلى القومية العربية بمعنى أنهم عرب وليسوا من القبائل أو القوميات الأفغانية الأخرى التي تنتمي إلى الجنس الآري، وهؤلاء المنتسبون إلى هذا النوع من القومية العربية الأفغانية كثيرون ومنتشرون في جميع الولايات الأفغانية وفي جميع أنحاء أفغانستان جبالها وسهولها ووديانها ولهم فيها مناطق وقرى خاصة تشتهر باسم العرب إلا أنهم لا يتحدثون اللغة العربية ولا يعرفون منها إلا اسمها).<sup>١</sup>

فأكثر الأفغان العرب يعيشون بمدينة جلال آباد في ولاية نجرهار حيث يشكلون نسبة ٣٠% من السكان، ويتواجدون في منطقة سراجة وكاريز كبير، وخوش كنبند، وبهسود، وثمرخيل، وكامه، ومركز مدينة جلال آباد وغيرها من المناطق، وهم يتقلدون مناصب هامة في الوزارات، والولايات وغيرها من الدوائر الحكومية، ومن هؤلاء الدكتور لطف الله خيرخواه الذي يتولى حالياً وكالة وزارة التعليم العالي.

أشهر المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في ولاية نجرهار (مدينة جلال آباد).

ومن أبرز المدارس الدينية والمراكز العلمية التي بذلت وما زالت تبذل جهودها الجبارة ودورها الفعال في تعليم ونشر اللغة العربية وأدائها في ولاية نجرهار، هي:

١ - مدرسة نجم المدارس (دارالعلوم الشيخ نجم الدين أخوندزاده)

مدرسة نجم المدارس تقع في قرية هذه التي تبعد ثمانية كيلو متر جنوب مدينة جلال آباد في محافظة نجرهار بمرسوم ملكي على يد الملك نادر شاه في عام ١٣١٠ هـ وفقاً للوثائق التاريخية، وكان أول مدير لها يسمى ملا ديبياي كاموي ومنذ تأسيسها حتى اليوم قدمت العديد من العلماء البارزين إلى المجتمع الأفغاني.

١ صافي، محمد أمان. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). أفغانستان والأدب العربي عبر العصور. ط. (١) المكتبة السلفية القاهرة. ص: ١٠٦.

ومن أشهر المدرسين البارزين في عصرها الذهبي: الشيخ المجاهد محمد يونس خالص زعيم الحزب الإسلامي، والشيخ محمد إبراهيم الكاموي، والشيخ عبد الشافي، والشيخ فضل هادي الشينواري، والشيخ المفسر سلطان عزيز، والشيخ الدكتور فضل الرحمن المدني، يطلق على مدرسة نجم المدارس الآن دار العلوم الشيخ نجم الدين آخوندزاده، وعميدها الآن الشيخ ملكيار شكيوال، والمواد اللغوية المقررة متماشية وفق المواد المقررة في المدارس النظامية لتقوية اللغة العربية وأدائها وعدد طلابها هذا العام الدراسي ١٤٤٤ هـ حوالي ١٤٠٠ طالب وعدد المدرسين فيها ٥٤ مدرسا يتخرج فيها كل عام حوالي تسعين طالبا<sup>١</sup>.

## ٢ - مدرسة دار الحفاظ المركزية العالية لشهيد محمد هاشم ميوندوال

أسست عام ١٣٤٢ هـ الموافق ١٣٨٧ هـ ق في عهد الملك محمد ظاهرشاه باسم شاهي دار الحفاظ (دار الحفاظ الملكية) تقع في مركز مدينة جلال آباد كان مؤسسها الأول الشيخ محمد نواز دره نوري، ومنذ عام ١٣٧٧ هـ وحتى يومه يديرها القارئ محمد سرور خادم، والمنهج الدراسي فيها وفق منهج المدارس النظامية حيث تدرس فيها علوم اللغة العربية وأدبها فضلا عن علوم التفسير والحديث والفقه وأصوله والمنطق وعلم التجويد والقراءات مع العناية الفائقة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>٢</sup>.

## ٣ - مدرسة الشيخ الشهيد محمد إبراهيم هميم

مدرسة الشيخ الشهيد هميم -تقبله الله - تقع بمنطقة بهسود على شارع كونر في نجرهار أسست عام ١٩٩٢ م على يد الشيخ أسرار الله هميم، وهو مديرها حتى الآن وعدد الدارسين فيها هذا العام يبلغ حوالي خمسمائة طالب وطالبة، علما بأن لغة التدريس فيها هي اللغة العربية، كما تعقد فيها دورات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيننا بعد حين وأما المواد المقررة على الطلاب فضلا عن مواد العلوم الشرعية فهي: قواعد النحو والصرف، وعلوم البلاغة والأدب<sup>٣</sup>.

## ٤ - مدرسة الشهيد آدم خان

١ مقابلة شخصية رقم ١ أجريت بتاريخ ١٠/٩/١٤٠١ هـ ش.

٢ مقابلة شخصية رقم ٢، أجريت بتاريخ ١٣/٩/١٤٠١ هـ ش.

٣ مقابلة شخصية رقم ٣ أجريت بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٢٢ م، ٢٢/١١/٢٠٢٢ م.

مدرسة الشهيد آدم خان تقع في منطقة سرخورد غرب مدينة جلال آباد أسست عام ١٣٧٣ هـ ش الموافق ١٤١٦ هـ ق على يد الشيخ المولوي عزيز الرحمن وهو مديرها منذ تأسيسها حتى الآن، علما بأن لغة التدريس فيها هي اللغة العربية، وأما المواد المقررة على الطلاب فضلا عن مواد العلوم الشرعية تدرس قواعد النحو والصرف، وعلوم البلاغة والأدب، كما يمتاز المنهج الدراسي فيها غرز صلاحية تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وبالتالي تلعب دورا مهما لنشر هذه اللغة المباركة في أوساط الشعب الأفغاني.<sup>١</sup>

#### ٥ - قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة نجرهار

أسست جامعة نجرهار عام ١٣٤٢/ ٧/١٧ هـ ش في عهد الملك ظاهر شاه وبعد بروز عقد من الزمن اقترحت رئاسة الجامعة الموقرة ولا سيما عمادة كلية اللغات والأدب بإنشاء قسم اللغة العربية وذلك لأهميتها البالغة وعدم استغناء الأمة عنها؛ ولأنها مفتاح المصدرين من مصادر الشريعة الإسلامية: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهي وسيلة للوصول إلى أسرارهما وفهم دقائقهما؛ ولهذا عنى السلف بعلوم اللغة العربية وحثوا على تعلمها والنهل من عباها.

ولا شك أن اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية غنية بالمصطلحات العلمية الحديثة مضافة إلى أن المصطلحات في المحكمة العليا ووزارة العدل تستخدم كثيرا باللغة العربية. وبفضل معرفتها يستطيع المواطنون أن يفتحوا لأنفسهم بابا جديدا للبحث والتحقيق وبالتالي القيام بنشرها عن طريق التعليم والتعلم.

وأسس قسم اللغة العربية بكلية اللغات والأدب في جامعة نجرهار عام (١٣٧٢ هـ ش الموافق ١٤١٤ هـ ق) بعد أن اجتازت حوالي خمسة وعشرين سنة في مسيرها العلمي وحتى الآن تخرج فيه (٥٩٩) ستمائة طالب وطالبة خلال خمسة وعشرين دفعة حاملين شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) في اللغة العربية وآدابها.

ويدرس حاليا بقسم اللغة العربية الموقر نحو (٢١٧) طالبا وطالبة من المواطنين الأفغان في السنوات الدراسية الأربعة في المرحلة الجامعية ويتولى مهام التدريس نخبة من الأساتذة المتخصصين يصل عددهم إلى ثمانية أعضاء حاملين المؤهلات العلمية، على مستوى الدكتوراه، والماجستير.<sup>٢</sup>

١ مقابلة شخصية رقم ٤ أجريت بتاريخ ١٢/٩/١٤٠١ هـ ش.

٢ دليل قسم اللغة العربية، بكلية اللغات والآداب جامعة نجرهار ص:٤.

والجدير بالذكر أن من الإنجازات البارزة في عام (١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م) هو تأسيس برامج الدراسات العليا مرحلة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، حيث يتولى الإشراف على هذا المشروع العلمي أساتذة من ذوي الكفاءات العلمية، ويدرس في مرحلة الماجستير حالياً خمسة وعشرون طالباً، ويكون بذلك فتح باب جديد وأخذ خطوة جادة نحو التقدم والتطور في نشر اللغة العربية وآدابها في أفغانستان الحبيبة.

#### ٦ - دارالعلوم للإمام أبي يوسف العالي

دارالعلوم للإمام أبي يوسف العالي أسسها الشيخ أمين الله أزره وال عام ١٣٨٩هـ ش، ومديرها الآن الشيخ محمد نعيم جليلي، وعدد المدرسين فيها حوالي ثلاثين مدرساً وعدد الدارسين هذا العام سبعمائة طالب، والمنهج الدراسي المقرر فيها مكثف والاهتمام بتعليم اللغة العربية أكثر حيث يدرس إضافة إلى القواعد النحوية والبلاغية والمواد اللغوية والأدبية المقررة في المدارس النظامية سلسلة اللغة العربية للناشئين وسلسلة العربية المعاصرة وكتاب لغة المسلم ومختارات من الأدب العربي وصور من حياة الصحابة كما تقام المسابقات بين الطلاب في اللغة العربية لمعرفة مدى فهمهم التعبير والمحادثة، ومحاولة تنمية مهاراتهم اللغوية كما أن مسؤول شؤون الطلاب بدارالعلوم يقوم بإعداد مسابقات الخطابة بين الطلاب باللغة العربية، وبالتالي يمنح الفائز الجائزة الرمزية الترويجية<sup>١</sup>.

#### ٧ - جامعة دارالقرآن والسنة

أسست جامعة دارالقرآن والسنة في قلب مدينة جلال آباد عام ١٣٨٥هـ ش بيد الشيخ المولوي عبد الظاهر شيرزاد خريج جامعة إمداد العلوم بشاور الذي يديرها إلى يومه بكل تفان وحب، وفي عام مقبل من تأسيسها كثر عدد الطلاب وتوسعت برامجها التعليمية تدريجياً إلى أن تم انعقاد دورة الحديث الصغرى والكبرى وبالتالي وضع حجر أساس لقسم التخصص في الفقه الإسلامي ولا سيما الفقه الحنفي، والمنهج الدراسي المقرر في الجامعة يتبع الدراسة النظامية، حيث يدرس فيها علوم التفسير والحديث والفقه وأصوله وعلوم اللغة والأدب من نحو وصرف وبلاغة وكتب الأدب على سبيل المثال: نفحة العرب والمقامات للحري وديوان المتنبي وديوان الحماسة والسبع المعلقة بالإضافة إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتجويده، طبعا هذا المنهج المقرر وموادها باللغة العربية وتدرسيها في المدارس الدينية أساساً لنشر اللغة العربية في أرجاء أفغانستان لأن رواد هذه المدارس من مختلف الولايات والمناطق النائية<sup>٢</sup>.

١ مقابلة شخصية رقم ٥ أجريت بتاريخ ٢٠/٩/١٤٠١هـ ش.

٢ مقابلة شخصية رقم ٦، أجريت بتاريخ ١٦/٩/١٤٠١هـ ش.

## ٨ - مدرسة تقوية الإيمان الحنفية

هذه المدرسة تقع في الشمال الغربي لمدينة جلال آباد في منطقة سرخورد، أسسها الشيخ محمد يوسف - حفظه الله - عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٤٢٨ هـ ق الدراسة فيها وفق المنهج المقرر في المدارس الدينية إلى المستوى (الدرجة) الرابع بما فيها القواعد العربية والبلاغة والأدب، كما قام الشيخ فقير سيد الهاشمي بعقد عدة دورات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر منهج سلسلة العربية بين يديك.<sup>١</sup>

## ٩ - الجامعة الحقانية مؤمن آباد

الجامعة الحقانية مؤمن آباد تقع على شارع خوجياني بمنطقة سلطان بور العليا بمديرية سرخورد غرب مدينة جلال آباد أسسها الحافظ المولوي رفيع الدين المحمدي عام ١٣٨٦ هـ ش هو يتولى الإدارة حتى الآن، والجامعة الحقانية تلعب دورا بارزا في نشر اللغة العربية في المنطقة وتدرس فيها علوم اللغة العربية وآدابها فضلا عن العلوم الشرعية إلى مرحلة دورة الحديث الكبرى كما تنعقد فيها حلقات لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده، يتخرج فيها كل عام دراسي مجموعة من العلماء والدعاة المثقفين.<sup>٢</sup>

## ١٠ - جامعة الفلاح الأهلية

تقع جامعة الفلاح الأهلية بمدينة جلال آباد قريبا من موقف سيارات جبرهار وهي أسست عام ١٣٩٠ هـ ش بيد كل من الدكتور السيد معشوق سادات وفرهاد الدين غوث، وفي العام ١٣٩١ هـ ش أسست كلية الشريعة والقانون، ومنذ تأسيسها حتى اليوم تخرج نحو (١٣٦٩) طالبا وطالبة، وعدد الطلاب في الكلية هذا العام نحو (٣٥٨) طالب وطالبة وعدد المدرسين فيها (٢٢) مدرسا من ذوي المؤهلات العلمية (الماجستير، والدكتوراه) وإن لغة التدريس اللغة المحلية (البشتو) لكافة المواد وأما علوم اللغة العربية من قواعد النحو والصرف والبلاغة وكذلك سلسلة العربية بين يديك فلغة تدريسها العربية الفصحى.

١ مقابلة شخصية رقم ٧، أجريت بتاريخ ١٣/٩/١٤٠١ هـ ش.

٢ مقابلة شخصية رقم ٨، أجريت بتاريخ ٨/٩/١٤٠١ هـ ش.

وتعتبر كلية الشريعة والقانون في جامعة الفلاح ميدانا فسيحا لتعليم اللغة العربية ونشرها للناطقين بغيرها حيث تتخرج كل سنة دفعة ملمة باللغة العربية والذين يقومون بتوعية الناس أحكام دينهم عن طريق المدارس والحلقات، وإلقاء خطب في الجمع والأعياد وعقد الدورات التربوية في المساجد.<sup>١</sup>

#### ١١- المركز الإسلامي لتعليم اللغة العربية بمدينة جلال آباد

يقع المركز بمدينة جلال آباد في زُقاق القطن (د مالوچو كوڤه) أسسه الدكتور عبد الولي النوري عام ٢٠١٥م، حيث تنعقد بها دورات تعليم اللغة العربية يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء سوى يوم الجمعة، والمركز يقوم بتوعية و تثقيف الشباب بالأخلاق الإسلامية السامية كما للمركز فائدة عظيمة لكافة عشاق اللغة العربية من طلاب المدارس الدينية والجامعات، والمعاهد وغيرها من العمال في الدول العربية، فخدماته تقدر حيث يتخرج فيه عشرات الرواد من محبي هذه اللغة المباركة لغة الدين ولغة القرآن الكريم، فالتخرج فيه يستطيع القراءة والكتابة وفهم النصوص العربية بالطلاقة، وعدد الدارسين فيه هذا العام زهاء ٣٥٠ طالب وطالبة.<sup>٢</sup>

#### ١٢- مدرسة أحسن المدارس

هذه المدرسة تقع في جنوب مدينة جلال آباد في حي الشيخ محمد يونس خالص (رحمه الله) وقد أسسها الشيخ باز محمد حقاني عام ١٤٣٥هـ وعدد الطلاب الدارسين فيها هذا العام الدراسي حوالي ٦٥٠ طالبا. والكتب المقررة عليهم لتعليم اللغة العربية هي: الطريق الجديدة، مفتاح القرآن، والعربية بين يديك، ومفيد الطالبين، وتسهيل الأدب، ونفحة العرب، ونفحة اليمن، والمقامات للحري، وديوان المتنبي، والمعلقات السبع، وديوان الحماسة، وغيرها من العلوم اللغوية والشعرية التي تَمُتُّ صلة بتعليم ونشر اللغة العربية.<sup>٣</sup>

#### ١٣- دار العلوم خاتم النبيين (صلى الله عليه وسلم)

دار العلوم خاتم النبيين - صلى الله عليه وسلم - تقع في حي الشيخ محمد يونس خالص في جنوب مدينة جلال آباد أسسها الحاج داد محمد فقير عام ١٤٣٦هـ ومديرها الشيخ المولوي محمود الحسن الديوبندي وعدد

١ مقابلة شخصية رقم ٩، أجريت بتاريخ ٢٣/٥/١٤٤٤هـ

٢ مقابلة شخصية رقم ١٠، أجريت بتاريخ ١٩/٩/١٤٠١هـ ش.

٣ مقابلة شخصية رقم ١١، أجريت بتاريخ ١٤/٩/١٤٠١هـ ش.

الدارسين فيها هذا العام الدراسي ١٤٠١ هـ ش حوالي ٢٠٠ طالب، واختير المنهج الدراسي المقرر فيها وفقا للمدارس النظامية حيث يفرض عليهم تعليم اللغة العربية وآدابها بالإضافة إلى العلوم الشرعية، والكتب المنهجية التي تفرض على الطلاب تدريسها لنشر وتعليم اللغة العربية مثل: سلسلة العربية بين يديك والطريقة العصرية والطريقة الجديدة ومفيد الطالبين وتسهيل الأدب ونفحة العرب والمقامات للحريزي وديوان المتنبي وديوان الحماسة والمعلقات السبع وغيرها من المواد التي تساعد في فهم وإلمام هذه اللغة المباركة.<sup>١</sup>

#### ١٤- دارالعلوم عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه

دار العلوم عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - تقع في منطقة سراجة علي خان (بمسود) في شرق مدينة جلال آباد بنجرهار، أسسها المولوي محمد عمران شريف عام ١٣٩٧ هـ ش وهو مديرها حاليا يدرس فيها المستويات الثلاثة (التمهيدي، والمتوسط، والإعدادي) والمستوى التمهيدي مختص لتعليم اللغة العربية (القراءة والتعبير والإملاء والمحادثة) وعدد المدرسين يبلغ إلى ثلاثة عشر مدرسا.<sup>٢</sup>

#### تعليم اللغة العربية ونشرها عبر إذاعة الإصلاح وإذاعة المنار

يقوم الأستاذ محمد أكرم همت بتدريس كتاب سلسلة العربية بين يديك عبر الإذاعة يوميا في أوقات مختلفة لمدة ساعة واحدة، ويتابعها عشرات من الشبان والفتيات وذلك لشدة نهمهم في تعليم اللغة العربية ونشرها وكما يقوم الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم حنيف بتدريس كتاب سلسلة العربية بين يديك أيضا، ويلقي المحاضرات يوميا عن طريق إذاعة المنار حيث يستفيد منها مئات السامعين الذين يعطشون إلى تعلم اللغة العربية في ولاية نجرهار.

#### التغييرات المقترحة لتعليم اللغة العربية في المدارس الدينية

من الواجب التخطيط العلمي لتعليم اللغة على أساس المناهج الحديثة، وبعد الإلمام ببعض المشاكل التي تواجهها عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المدارس الدينية، أقترح التغييرات المتوقعة لرفع هذه المشاكل في أربع مجالات وهي:

١ مقابلة شخصية رقم ١٢، أجريت بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٢ مساءً

٢ مقابلة شخصية رقم ١٣، أجريت بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٢ م



١. ضرورة التغيير في مناهج تعليم اللّغة العربية في المدارس الدينية، واستخدام منهج هو خليط من المحادثة والقواعد والترجمة مع التركيز على النقاط التالية:

- أن يلتزم المدرس إلقاء المحاضرة باللّغة العربية في حجرة الدراسة.
- محاولة أن يتحدث التلاميذ في الصف مع المدرس باللّغة العربيّة ولو كان بالتعنتة.
- أن يلتزم التلاميذ التحدث بالعربيّة داخل الصف وخارجه.

٢. أن تكون موضوعات الدرس موافقة مع أهداف تعليم اللّغة العربيّة، وأن تراعى الملاحظات التالية:

- أن لا تكون الموضوعات الدراسيّة اللغوية والأدبية في المدارس الدينية دروسًا جافة.
- أن تشتمل النصوص اللغوية على الموضوعات التي يحتاج إليها التلميذ يومياً مع ربطها بالثقافة والعادات والتقاليد السائدة في المدن الأفغانية بحيث تؤثر على التلميذ فكريًا ونفسيًا.
- أن تكون النصوص صالحة للفهم في المراحل التعليميّة المختلفة ومناهجها.
- أن تختار القواعد حسب تقدير استخدامها في تعليم اللّغة العربية.

٣. الوسائل التعليمية الحديثة:

- أن يصدر التعميم من الإدارة المنوطة باستخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية والمدارس الدينية باستخدام مَكْتَبَة (بروجكتور) في مجالات التعليم لاسيما لتعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها في مراحل متعددة.

٤. المدرس:

- أن لا يتحدث المدرس في الصفّ وحده بل يساهم التلاميذ خارج الصفّ أيضا.
- أن يكب المدرس على المطالعة وإعداد الدرس اليومي ببذل الجهود وأن يستفيد من الإبداعات الحديثة لتعليم اللّغة العربية ويطلع على المناهج الجديدة في التدريس.

٥. المنهج المقرر في المدارس الدينية الأهلية لتعليم وتطبيق قواعد اللّغة العربية قديم وجامد جدا، وكذا طرق

التدريس، فالمدرس يلقي درسه دون استخدام السبورة ولا بروجكتور، فالتلميذ يسمع فقط والمدرس يحاول أن يذكر لتلاميذه توجيهات لتصحيح وبيان فلسفة متون كتب اللّغة بقليل وقال دون التركيز على استيعاب وفهم القواعد النحوية أو الصرفية وتطبيقها على الأمثلة من القرآن الكريم والحديث الشريف، والأبيات الشعرية والنثرية.

فأقترح بتغيير طرق التدريس، ولا سيما في عصر التكنولوجيا (التقنية الحديثة) وكذلك محاولة إدراج كتب العلماء المعاصرين في المنهج مكان الكتب القديمة كما يقال الأوراق الصفراء مثل: كافية ابن حاجب، والفوائد الضيائية (شرح ملاجامي) وغيرهما.

الخاتمة و أبرز النتائج التي توصلت إليها خلال البحث

وفي الأخير وبعد هذه الجولة مع دور المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية في نشر اللغة العربية والحفاظ على الثقافة الإسلامية في ولاية نجرهار توصلنا إلى نتائج منها:

١. إن المدارس الدينية ساهمت ولا يزال تساهم في نشر اللغة العربية وآدابها، فقد برز كثير من علماء نجرهار وفضلائها بانتاجاتهم العلمية.
٢. إن المدارس والمؤسسات التعليمية تقدم خدمات جلية بنشر الثقافة الإسلامية والعربية وغرس حب اللغة العربية في قلوب الأطفال والشبان، ولا ينكر مساهمة كليات الآداب والشريعة الحكومية منها والأهلية في خدمة اللغة العربية، ويمكننا القول بأن للغة العربية مستقبلا باهرا في ولاية نجرهار حيث نجد يزداد يوما فيوما العناية والاهتمام بالعربية من قبل المدارس الدينية.
٣. إن عدد المدارس الدينية المسجلة لدى وزارة المعارف في ولاية نجرهار يبلغ نحو ألف وثلاثمائة مدرسة كلها تقوم بغرس حب الثقافة الإسلامية واللغة العربية في نفوس أبناء المسلمين.
٤. إن المنهج الدراسي في المدارس الدينية يحتاج إلى إضافة المواد المهمة تتعلق باللغة العربية والعلوم، تماشيا ومسايرة بمتطلبات العصر.

لغتي عليا اللغاتِ قد سمت كالكوكبِ

جرسها بين اللغاتِ كرنين الذهبِ

قد غدت أخت الخلودِ بالكلام الطيبِ

سائلا العلي القدير أن يوفق علماء المسلمين لخدمة لغة الضاد في أنحاء المعمورة، وأن يوحد صفوفهم للصمود أمام أعداء العربية فإنه سميع مجيب وعلى كل شيء قدير، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المصادر والمراجع:

- أميري، ميرويس وآخرين (١٣٩٨ ش). د افغانستان د سيمه ييزه ادارو لنډه پيژندنه (التعريف الموجز للمؤسسات الإقليمية في أفغانستان). ط: (١) خپرندوی: د سيمه ييزه ارکانونو ادارې فرهنگي چارو مشاورت. الناشر: مركز استشارات الشؤون الثقافية للمنظمات الإقليمية.
- دليل قسم اللغة العربية، بكلية اللغات والآداب بجامعة نجرهار. بدون (ت، ط). ص: ٤.
- صافي، محمد أمان. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م). أفغانستان والأدب العربي عبر العصور. ط: (١) المكتبة السلفية القاهرة.
- محمود شاكر. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م). أفغانستان. ط: (٧) المكتب الإسلامي، بيروت.
- هروي، أبو إدريس عبد الله خاموش. (٢٠١٤ م). اللغة العربية في أفغانستان في القرن العشرين دمشق: دار البشائر الإسلامية. وأيضاً مقالته في الموقع: آسين عرب نت: بعنوان اللغة العربية في أفغانستان في القرن العشرين (٤-١).
- مقابلة شخصية رقم ١، ١٠-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٢، ١٣-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٣، ٣:٢٧، ٢٢-١١-٢٠٢٢ م.
- مقابلة شخصية رقم ٤، ١٢-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٥، ٢٠-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٦، ١٦-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٧، ١٣-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٨، ٨-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ٩، ٢٣-٥-١٤٤٤ هـ.
- مقابلة شخصية رقم: ١٠، ١٩-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ١١، ١٤-٩-١٤٠١ هـ ش.
- مقابلة شخصية رقم ١٢، ٢٠ مساءً، ٢٢/١١/٢٠٢٢ م.
- مقابلة شخصية رقم ١٣، ٣:٢٣، ٢٢-١١-٢٠٢٢ م.
- <https://www.alarabiya.net>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

\*\*\*\*\*